

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( ولو أنني حننت إلى مغاني ... أحبائي حننت على ضلوعي ) .  
وكما قال بعض من له في هذه الفجاج مسير .  
( دخولك من باب الهوى إن أردته ... يسير ولكن الخروج عسير ) وأين من له صفة لا يطمع  
الدهر ... القوي في نحتها وجنات دنيوية ) .  
لا تجري أنهار الفراق من تحتها .  
( فسقى رضيع النبت من ذاك الحمى ... بحيا تدور على الربي كاساته ) .  
( سفح سفحت عليه دمعي في ثرى ... كالمسك ضاع من الفتاة فتاته ) .  
ولم أنزل بعد انفصالي عن الغروب بقصد الشرق واتصافي في أثر ذلك الجمع بالفرق .  
( أحن إذا خلوت إلى زمان ... تقضى لي بأفنية الربوع ) .  
( وأذكر طيب أيام تولت ... لنا فتفيض من أسف دموعي ) .  
وأتوق وقد اتسع من البعد الخرق وخصوصا إذا شدا صادح أو أومض برق إلى ديار لا يعدوها  
اختيار .  
( وأربع أحباب إذا ما ذكرتها ... بكيت وقد يبكيك ما أنت ذاكر ) .  
( بطاح وأوداح يروكك حسنهما ... بكل خليج نممته الأزاهر ) .  
( فما هو إلا فضة في زبرجد ... تساقط فيه اللؤلؤ المتناثر ) .  
( بحيث الصبا والترب والماء والهوى ... عبير وكافور وراح وعاطر ) .  
( وما جنة الدنيا سوى ما وصفته ... وما ضم منه الحسن نجد وحاجر ) .  
( بلادي التي أهلي بها وأحيتي ... وقلبي وروحي والمنى والخواطر )